

Distr.: General
1 December 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقرير
المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو خلال الفترة من ١ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر
٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بإطلاع أعضاء المجلس على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من ١ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.
- ٢ - وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، كان مجموع عدد الجنود في مسرح العمليات يبلغ ١٨ ٨١١ فرداً، منهم ٩٣٧ جندياً من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.
- ٣ - ولم يطرأ تغيير على حالة مساهمات البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

- ٤ - ما زالت الحالة العامة في كوسوفو مشوبة بعدم الاستقرار والتوتر، رغم ما يظهر عليها من هدوء، ومن المرتقب أن تظل كذلك في المستقبل المنظور.
- ٥ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، قامت كوسوفو بإجراء انتخاباتها الثانية على نطاق الجمعية، وتمت الانتخابات دون وقوع أي حادث.
- ٦ - وأبلغ عن ارتكاب أحد عشر حادثاً بدافع الانتماء العرقي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وهو نفس العدد الذي سجل في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. ولم يكن التراجع الاعتيادي الذي يقع إبان فصل الخريف ظاهراً، رغم أنه ينبغي الإشارة إلى أن ظروف الطقس أكثر اعتدالاً هذا العام منها في الأعوام السابقة.
- ٧ - وظل مستوى التهديد الموجه إلى قوة كوسوفو منخفضاً نسبياً طوال شهر تشرين الأول/أكتوبر.
- ٨ - وفيما يتصل بالجريمة المنظمة، أُبلغ عن وقوع ٢٤ حادثة في المجموع خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر، وتتعلق بالاتجار بالمخدرات، والعثور على الأسلحة غير المشروعة وعمليات التهريب. وهذا يمثل انخفاضاً بنسبة ٢٠ في المائة مقارنة بشهر أيلول/سبتمبر. ومن ناحية أخرى، تشهد حالات العملة المزيفة والعثور على الأسلحة غير المشروعة انخفاضاً، بينما تظل الحوادث المتصلة بالمخدرات مطردة.

٩ - وجرى الاستعدادات للتدريب العملي لقوات الاحتياط في منطقة العمليات المشتركة في البلقان، المسمى "الالتزام الوطيد لعام ٢٠٠٤"، خلال الفترة من ١١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ في كوسوفو والبوسنة والهرسك. واختيرت توقيت ذلك التدريب ليكون له أبلغ الأثر خلال الانتخابات في كوسوفو يوم ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر وفي نطاق الاستعداد لانتقال المسؤولية في البوسنة والهرسك من منظمة حلف شمال الأطلسي إلى الاتحاد الأوروبي.

١٠ - وعلى غرار ما أفيد في الشهر الماضي (S/2004/859، المرفق)، تواصل قوة كوسوفو القيام بأنشطة لتأمين مسرح العمليات وتجنب العنف العرقي وحماية المواقع التراثية. وتظل قوة كوسوفو متيقظة أيضا لردع أي تهديدات محتملة موجهة ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. وتواصل قوة حلف شمال الأطلسي تحسين قدراتها في مجال مكافحة التجمهر والشغب وذلك لكي تصبح أفضل استعدادا لمواجهة أي تحدٍ في أعمال العنف.

امتثال جيش صربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الشؤون الداخلية للاتفاق التقني العسكري

١١ - لم يتم الإبلاغ عن أي انتهاكات للاتفاق التقني العسكري خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

فيلق حماية كوسوفو

١٢ - تتألف العضوية الحالية لفيلق حماية كوسوفو من ٩٥٩ ٢ عضوا عاملا، بمن فيهم ١٣٠ فردا من الأقليات، منهم ٢٧ من الصرب. وتشمل قائمة قوة أفراد الاحتياط ٨٠٩ ١ أفراد ينتمي ١٧ منهم إلى الأقليات العرقية. وانخفضت نسبة تمثيل الأقليات في الفيلق من ٤,٦٩ في المائة في أيلول/سبتمبر إلى ٤,٢٦ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

١٣ - وخلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، أجرت الأولوية المتعددة الجنسيات ٢٥ عملية نداء للأسماء وعملية واحدة لنداء الأسماء على نطاق كوسوفو. وانخفضت النسبة المئوية للأفراد المتغييبين بدون إذن من ١,٧٤ في المائة في أيلول/سبتمبر إلى ٠,٤٥ في المائة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

١٤ - وقامت هيئة التفتيش التابعة لفيلق حماية كوسوفو بمقرر قوة كوسوفو بصياغة توجيه جديد بشأن الإذن لفيلق حماية كوسوفو بإجراء تمارين ميدانية على الممارسات المأمونة من الناحية البيئية. وطلب إدخال تعديلات طفيفة على النص قبل التنفيذ. وحدد قائد قوة

كوسوفو هذا البند باعتباره يتطلب الاستعجال وهو على اتصال بهذا الشأن مع مكتب منسق
فيلق حماية كوسوفو ببعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو.

الخلاصة

١٥ - أتاحت التعزيزات المرتبطة بعملية "الالتزام الوطيد" السابقة لقائد قوة كوسوفو
مزيدا من القدرة والمرونة للتصدي لأي أزمة محتملة خلال فترة الانتخابات. ولم يقع أي رد
فعل ملموس إلى حد الآن على نتائج الانتخابات التي جرت حسبما كان متوقعا بدرجة
كبيرة.